

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/3/5 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 31

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله واياه وجميع المسلمين. في تتمة كلامه على جميع ابواب - 00:00:00

للاسماء التي تتبع نفيش التشبيه عن الله تعالى جده. ومنها العزيز قال الله جل ثناؤه وهو العزيز الحكيم. ورويناه في خبر الاسامي وفي حديث قال الحميي رحمه الله العزيز في القرآن في - 00:00:30

عشرات الآية فلا يحتاج إلى لكن إنما يذكر يعني ما ورد في الآثار الاسماء والصفات منها تظافرت عليه الأدلة من الكتاب والسنّة منها ما اختص باثباته السنّة قد يكون منها ما اختص به القرآن - 00:01:00

العزيز القرآن كثير يأتي مقرونا بالحكيم وبالرحيم العليم يا هكذا. نعم. احسنت. قال الحميي رحمه الله ومعناه الذي لا يوصل ولا يمكن ادخال مكروه عليه. فان العزيز في لسان العرب من العزة وهي - 00:01:36

الصلابة فإذا قيل لله عزيز فانما يراد به الاعتراف له بالقدّم الذي لا يتهما معه تغييره عما لم ينزل عليه من القدرة والقوّة. تغييره ولا تغييره هنا تغييره. ها ؟ تغييره - 00:02:10

كان قريب لا يمكن تغييره ولا تغييره وذلك عائد إلى تنزيهه عما يجوز على المصنوعين لاعراضهم بالحدوث في انفسهم للحوادث ان تصيبهم وتغييرهم. قال ابو سليمان رحمه الله عزيز هو المنبع الذي لا يغلب. والعز قد يكون بمعنى الغلبة. يقال منه عز يعش - 00:02:37

بضم العين من يعج. وقد يكون بمعنى الشدة والقوّة. يقال منه عز بفتح العين وقد يكون بمعنى نفاسة القدر. يقال منه عز الشيء يعز بكسر العين فيتأول معنى العزيز على هذا انه لا يعادله شيء وانه لا مثل له والله - 00:03:19

اعلم اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله عن عبيد الله بن مسلم بن ابراهيم الموسندي قال حدثنا ابو نصر التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله عن عبيد الله بن مسلم عن عبدالله بن عمر - 00:03:49

رضي الله عنهم قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما فجعل الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجّد نفسه. أنا العزيز عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما - 00:04:19

قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجّد نفسه الله يمجّد نفسه واللّفظ كان الظمير يعود جعل الرسول يقول هكذا يمدّنا - 00:05:01

هكذا يمجّد نفسه انا العزيز انا الجبار فجاءنا رسول الله اقول هكذا تمجّد نفسه لا شك ان هذا يعني الرسول يقول الارض جمیعا قبضته يوم القيمة علي بن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبر - 00:05:42

وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجّد نفسه انا العزيز انا الجبار انا المتكبر هكذا الاصل والغالب - 00:06:45

تقال لل فعل الله يقول هكذا كان في في الالفاظ المشهورة يقبض يديه اخبر ان الله يقبض يديه. فجعل الرسول هكذا يقبض يديه ويبسطهما المقصود يمجّد نفسه يعني يمجّد الله الله يمجّد نفسه - 00:07:22

يقول انا العزيز نعم. يقول هكذا يمجد نفسه عن العزيز وانا الجبار وانا المتكبر فرجف به صلی الله عليه وسلم المنبر. حتى قلنا ليقرن به الارض الارض نعم احسن عليك - [00:07:56](#)

تخریج عن قال اخرجه احمد والنسائی فی الكبڑی وابن ابی عاصم فی السنۃ وابن خزیمة فی التوھید وابن حبان والحاکم قال الحاکم صھیح الاسناد ولم یخرجاھ وقاھ الذھبی فی التلخیص صھیح وقاھ محقق المسنڈ اسنادھ صھیح علی شرط مسلم. انتھی وھو عند مسلم بنحوھ من - [00:08:21](#)

طريق اخر عن ابن مقسّم به نعم. نعم. احصائيك. ومنها المثال. قال الله عز وجل الكبیر المثال ورویناه فی خبر الاسامي قال حلیمی رحمة الله ومعناه المرتفع عن ان یجوز - [00:08:43](#)

علیه ما یجوز علی المحدثین من الازواج والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السریر جلوسی علیه. هم. والاحتجاب بالستور عن ان تنفذ الابصار الیه والانتقال مما كان الى مكان ونحو ذلك. فان اثبات بعض هذه الاشياء یوجب النهاية. وبعضاھا - [00:09:18](#) الحاجة وبعضاھا یوجب التغیر والاستھالة وشيء من ذلك غير لائق بالقلب ولا جائز علیه. لا الله الا الله. هذا التفسیر فيه تخلیط هنا فی اشياء لم فی النصوص ولا تدل النصوص علی ما فیھا - [00:09:48](#)

منها ما یجب السکوت عنه اھ يمكن یعني اثبات اشياء هذه الكلمات المتعالی هو المرتفع عندك المرتفع في في ذاته فوق سماواته علی عرشه وهو متعالی القدر یلھق نقص المتعالیة یشمل - [00:10:15](#)

كل معانی العلو ذات وقدرا وقهرها متعالیا کبیر متعال مثل العلي العظیم سبحانه وتعالی یقول مرة ثانية ومن المتعال قال الله عز وجل الكبیر المثال. ورویناه وفي خبر الاسامي قال الحمیمی رحمة الله ومعناه المرتفع عن ان یجوز علیھم - [00:10:55](#)

حق مرتفع مرتفع بذاته مرتفع بصفاته رفیع الدرجات نعم عن ان یجوز علیها. عن ان یجوز علیه ما یجوز علی المحدثین. نعم. عن ان یجوز علیه ما یجوز المحدثین والممتنع ان یجوز علیه ما یختص - [00:11:34](#)

جوازه بالمحدثین لان الامور الجائزہ منها ما یختص الرب بجوازه ومنها ما یختص المخلوق بجوازه الحياة تجوز علی الخالق علی ما یلیق منه وعلی المخلوق علی ما یلیق به. الموت - [00:12:06](#)

لا یجوز الا علی المخلوق. لا یجوز علی الخالق. وكذلک النوم الولد سنة ما یجوز علی المخلوق من النقاش نعم تم اطلاق ما یجوز علی ما یجوز علی المخلوق منها امور هي کمال - [00:12:33](#)

الحياة والعلم والقدرة یجوز علی المخلوق حنا کمالات لكنها تثبت للمخلوق علی ما یقتل. تسبت للخالق علی ما فالله تعالی عن ان یجوز علیه ما یختص المخلوق بجوازه او تقول ما یجوز علی المخلوق من النقائص - [00:13:01](#)

ما یجوز علیه من النقائص الموت والزنا والواد والبخل والعجز واللغوب وما الى ذلك نعم. احسنت. ما یجوز شوی شوی حلو. ومعناه المرتفع عن ان یجوز علیھما لا یجوز علی المحدثین قلنا انه ما یصح الاطلاق ما یجوز علی المحدثین - [00:13:31](#)

منهما ما هو کمال ومنه ما هو نقص لا یجوز علی المخلوق من النقائص نعم هذا الله تعالی یتعالی عنھ نعم المحدثین ایش بعدها؟ من الازواج والاولاد شف من الازواج نعم والاولاد والجوارح والاعضاء والجوارح - [00:13:59](#)

والاعضاء هذی من الالفاظ المعجزة المجملة ما ما فی الكتاب والسنۃ نفی ولا اثبات یعني هذه الالفاظ زواج والاولاد وما الى ذلك من الجوارح والاعضاء هذه الفاظ تحتمل یقال الله لا یلیس له اعظام ما نقول ما نطبع - [00:14:22](#)

نسبة ما اثبته الله لنفسه ولا نسمی هذه الصفات الیدین والقدمین والعيینین انھا اعضاء او شيء نعم والاعضاء والجوارح والاعضاء واتخاذ السریر للجلوس علیه واتخاذ السریر هذا العرش فسره السنۃ بانه - [00:14:58](#)

الاصل في العرش سریر الملك. والله قد خلق عرشا عظیما واتخذه للاستواء علیه استوى علیه وارتدى علیه واتخاذ السریر اتخاذ السریر يعني للاعتماد علیه وتحمله لا الله تعالی مستولی علی العرش وليس - [00:15:26](#)

والله تعالی هو الممسک للعرش. وما دون العرش وليس العرش حاملا ربي فلا رب مفتقرالیه ليس مفتقرالی الاصل اما الجلوس هو لفظ یطلقه اهل السنۃ هذا لكن لكن اللفظ الوارد فی النصوص الاستواء استوى علی العرش یعني ارتفع واستقر وعلی نعم -

نعم. صيك. للجلوس عليه. والاحتجاب بالستور. والاحتجاج بالستور قال عليه الصلاة والسلام حجابه من نور اجا ابوه النور هذا ايضا مما لم يرد لكن الله تعالى متحجب عن العباد حجابه النور - 00:16:28

هل ان تنفذ الابصار اليه والانتقال من مكان الى مكان. الابصار ابصار تعز نعم الانصار اذا شاء سبحانه وتعالى فشفع عن وجهه ورأه المؤمن كما يشاء اذا شاء تجلى تجلى لمن شاء - 00:17:11

ل العباد يوم القيمة ويراه من شاء ويراه من شاء تنفذ اليه الابصار بالابصار يعني رواه سبحانه وتعالى انصار المؤمنين الكفار على الصحيح يرونه لكن رؤية لا تسرهم ولا ينعمون بها بل هم - 00:17:35

بالغم والحسنة اعوذ بالله من الكفر بالله انا ان وتنفذ اليه الابصار ايش بعده؟ والانتقال من مكان الى مكان. كذا كان لفظ الانتقال ماذ بل نقول يجيء وينزل كيف شاء. ولا نقول من غير انتقال ولا كذا ولا كذا - 00:18:11

يفعل ما يشاء يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى يفعل في نفسه ما يشاء ينزل الى السماء الدنيا يثبتون ذلك لكن ما ما يأتون بهذه القيود ينزلوا الى السماء الدنيا كيف شاء - 00:18:34

ولا يقولون من من غير انتقال ولا قيود فيها اخي نزوله ليس كنزول المخلوقين في كيفية النزول معلوم والكيف مجهول والاستواء معلوم والكيف مجهول. وهكذا نعم ونحو ذلك فان اثبات بعض هذه الاشياء يوجب النهاية. وبعضها - 00:18:56

ايوجب الحاجة يوجب النهاية مش النهاية لا الله الا الله وبعضها يوجب الحاجة وبعضها يوجب التغير والاستحالة. يوجب التغير. يمكن يشير الى مثلا الانتقال الله تعالى كلمة التغير وهو كذلك من الالفاظ المجملة - 00:19:29

تحتمل حقا وباطلا ولم ترد وقد يتوصلون بكلمة انه تعالى لا يغضب بل يغضب ويرضى كيف شاء. ولا نسمي هذا تغير وان تغير غضب اليوم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب له مثله - 00:20:10

نعم وشيء من ذلك غير لائق بالقديم ولا جائز عليه. القديم يجعلونه علما على الله واسما من اسمائه وليس كذلك لكنه قديم سبحانه وتعالى لا بداية للوجود لكن القديم ليس من اسمائه - 00:20:36

التي يسمى بها نفسه او سماه بها رسول. لكنه معناه حق انه قديم بمعنى لا بداية لوجوده. نعم صديق ومنها الباطن الباطن نعم يا حسين نعم لا الله الا الله لعل اليوم اقول نؤخر قراءته - 00:20:58

في شيء يا محمد؟ س. عندك شيء الصراط المستقيم اليوم نؤجلها ان شاء الله لا بداية وكلمة اذا ابتدائي عن التأكيد نعم -

00:21:30